

فيديو #٦٣٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النحل # ٨١ الآية

٠٠ ١-٧٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين ستة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تمنتاشر من مقاطع تدبر سورة النحر ارجو تجيبيوا المصاحف وتفتحوها على الآية سبعة وتسعين. افتح لي الآية سبعة وتسعين - 00:00:00 في سورة النحل الحلقة اللي فاتت تدبرنا فيها خمس آيات عن الصدق والوفاء بالعهد اه بس هي الفكرة ان هو يعني في ناس مش مسلمين وصادقين الآية الاولى في تدبر حلقة النهاردة - 00:00:31

هتحطط الأساس في مسألة قبول العمل اقرأ معك الآية سبعة وتسعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من عمل صالح من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ولنجزئنهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:00:52 اول حاجة يجب العمل يكون عمل صالح اتنين لا يهم ابدا ان كان العامل ذكر او انثى. ما فيش فرق ثلاثة الايمان شرط قبول العمل. الايمان بالله هو القاعدة اللي يبني عليها العمل - 00:01:20

طيب الواحد ممكن يفكّر هل ده عدل يعني ان واحد يطعم الفقراء وبيني ملاجي ايتام ويعمل اعمال خيرية في منتهى الروعة والجمال ومفيدة لملائين ثم لا يقبل منه علشان مش مؤمن بالله - 00:01:47 تعال نشوف لو هو مسيحي او هندوسي او بوذى بيعمل كده للرضاة مين الالهة بتاعته هل من العدل ان يوم القيمة يسيب الالهة بتاعته وهو عمل اعماله لارضائها. ويطلب من ربنا ثواب - 00:02:05

ما هو ده اللي مش عاجبي هو ده اللي مش عدل الحقيقة. يعني انت بتشتغل في شركة دي اتش ال ما تطلبش مرتبك من شركة فدكس. رح بقى دي اتش اللي يديه لك مرتبك. طيب - 00:02:24 هي مش مسألة هل ده عدل؟ هل ده عقل اصلاً؟ هل ده عقل يقول لك لأننا ما عملتش عشان اي الله خالص. انا عملت كده علشان الانسانية ما كنتش بيتغيّر الجنة بالعمل بتاعي ده - 00:02:37

ممتأز. طيب انت زعلان ليه دلو قتي؟ ما هو ده بالضبط اللي هيحصل. مش هتدخل الجنة بالعمل بتاعك ده. ما حدش قال انك بسبب العمل الصالح اللي انت عملته دوا وانت مش مؤمن هتدخل النار ما حدش قال كده خالص. ربنا مش هيدخلك النار. على العمل الصالح لكن هي النقطة انت ما كنتش تغلب عليه الجنة - 00:02:53

انت كنت عامله لوجه الله اخر بتبعده بقرة بتبعده امي حاجة روح اطلب من البقرة روح اطلب من المعزة روح اطلب من اي الله لزلك لما ربنا يحط اه الايمان قاعدة ببني عليها مسألة قبول العمل ده شيء ده شيء منطقى جدا يعني. ولا يظلم ربك احدا. اللي العمل صالح عشان يرضي ربنا - 00:03:24

ويأخذ اجر هياخذ اجر بس خالص اذا شرط قبول العمل انه يكون عمل جائز مش عمل حرام وانه يكون بنية صالحة مش نية آفة. وانه يكون مؤمن بالله ولا فرق في ذلك بين ذكر وانثى. طيب. كمل معك - 00:03:42 سبعة وتسعين من عمل صالح من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة يعني ايه فلنحييئه حياة طيبة. ده فيه ناس عملت اعمال صالحة وبنية صالحة ومؤمنين وفي نفس الوقت فقراء جدا - 00:04:00

وبعدهم ممکن يكون مسجون وبعدهم ممکن يكون قتل. فين الحياة الطيبة في حديث خطير عام سيدنا خباب ابن الارت. قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتهي بذلك وجه الله - [00:04:25](#)

احنا هاجرنا بيتكلم عن المهاجرين كلهم مع النبي نبتهي وجه الله. يبتغون وجه الله بالهجرة دي فوجب اجرنا على الله. خلاص اصبح يعني ربنا ايه آآ وجوب على الله انه يأجرنا - [00:04:46](#)

يعني كده حققنا المطلوب اللي هو عمل صالح زائد ايمان فالمحفوظ ربنا هيأجربنا زي ما ربنا وعدنا قال لك ايه بقى اسمع دي بقى فما من مضى لم يأكل من اجره شيئا - [00:05:03](#)

منا ناس ماتت قبل ما يبدأ آآ ربنا يريح شوية المسلمين ويبعد لهم رزق كان منهم مصعب ابن ابي عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة يعني قطعة قماش صغيرة. كنا اذا غطينا بها رأسه - [00:05:19](#)

رأسه خرجت رجاله واذا غطي بها رجاله خرج رأسه ومنا من اينعت له ثمرته ثمرته فهو يهدبها ومننا يعني مننا اللي ما اخدش حاجة زي مصعب ابن عمير. ولم يمتلك الا قماشة صغيرة مش عارفين يغطوه بها. طبعا الشهيد لا يغسل ولا - [00:05:42](#)

يكفر سيدنا مصعب ابن عمير عارفين ان احنا طبعا ان هو آآ احد وهو اصلا كان لما بيلبس لقمة الحرب بيلبس الخوذة بيبقى بيشبه النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

قتلوا واحد والله مش فاكر اسمه ايه آآ ولما قتلوا اسمه ابن قمأ اللي قتلها اسمه ابن قمأة. قتلها وقال قتلت محمد. فطلع اشاعة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات. وده كنز من اسباب - [00:06:22](#)

هزيمة المسلمين في احد سريان الاشاعة دي. المهم فجم يكتفونو مش عارفين يغطوه غطوا راسه تطلع برجليه تبان. يغطوا رجليه راسه تبان وبيقول لك ايه بقى خباب ومنا اللي عاش واصبح غني وعنه عزبة وثمار يجنبها - [00:06:39](#)

سؤال بقى فين الحياة الطيبة اللي ربنا اعطاه لمصعب ابن عمير عارفين المشكلة ايه مش قادرین نفهم ليه؟ المشكلة ان احنا فاهمين ان الصحابي اللي ربنا اعطاه المال والعزبة والثمار اخذ بكده الحياة الطيبة - [00:07:01](#)

لأ مش صحيح مش هي دي الحياة الطيبة برضو لأن الكافر الملحد ايضا عنده مال وعزبة وثمار هل ربنا اعطاه الحياة الطيبة؟ لأ اللي بيحل المعضلة دي حديث النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا الكل شف دايما بنلجا للحديث عشان نفهم ازاي - [00:07:17](#)

اوعوا تصدقوا نصاب يقول لكم مش محتاجين الحديد. اوعوا عجبًا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ايه هو الخير بقى السراء الفلوس لأ امال ايه اسمع نفسك بيكول ايه - [00:07:37](#)

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له بيقى هو ده الخير ان ربنا يمنحك الرضا النهاردة احنا الفيديو اللي حطيناه وعليه ترجمة فرنساوي عن النبي صلى الله عليه وسلم من شمال الرسول يعني - [00:08:01](#)

رضا بتاع النبي عليه الصلاة والسلام انت لما ربنا يمنحك الرضا في السراء اشكرا داك فلوس ونفعتك وبسطك على الاخر تشكر وتصبر في الضراء. شدة عليك والدنيا شدت عليك فاصبر - [00:08:28](#)

الرضا هو عنوان الحياة الطيبة اسأل الله ان يرضى عنك وعنكم وان يرضيكم وان يرضيكم ويرضيكم. لأن الرضا شارع اتجاهين ربنا يرضي عنك ويجعلك انت كمان ترضي بقضائه وقدره وترضي عنه - [00:08:50](#)

رضي الله عنهم ورضوا عنهم. طيب الحياة الطيبة عندما يرضى الله عنا ويرضينا. طب ارجع بقى للاية سبعة وتسعين تاني من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة. اسمع دي بقى ولنجزينه. لا - [00:09:17](#)

ولنجزينهم هنا حصل حاجة اسمها التفات في العدد من المفرد للجمع ولنجزينهم كلهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون في الآخرة بقى كلهم هياخدوا اجر جيد. ان كان في الدنيا خد حياة طيبة اللي هي الرضا لكن ما نالش فلوس ما نالش طعام ما نالش مسكن جيد ما نالش - [00:09:36](#)

السراء بتاعة الدنيا ولنجزينهم كلهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ربنا بيجزيمهم باحسن ما كانوا يعملوه وشرحناها امبارح يعني ايه في احسن ما كانوا يعملون يعني بيتشاف احسن عمل عمله - [00:10:08](#)

وبيترفع مستوى باقي الاعمال لتصبح كلها في نفس مستوى احسن عمل هو عمله ارجع للحلقة بتاعة امبارح لو مش فاكر وهي بتشرح لك يعني ايه آآ باحسن ما كانوا يعملون عشان بس ما نعيديش الكلام تاني اللي قلناه امبارح - 00:10:26
قلنا بيتجاب مسلا احسن صلاة في كل الصلوات اللي صلاها طول حياته يطلع مسلا خمسة وتلاتين الف صلاة احسن صلاة مين ؟
الصلاه دي ربنا يعمل ابجريد لكل الصلوات الثانية الخمسة وتلاتين الف بيقولوا زي دي - 00:10:44
احسن يوم صامت. كله يتعمد له اجريت. بيقول زي ده على فكرة المفاهيم اللي بنتكلم فيها دي هي اهم مفاهيم لأن بدون هذه المفاهيم فنحن لن نفهم الدنيا ولن نفهم الوجود. فيه ناس تظن ان الاسلام عبارة عن - 00:11:02
حلال وحرام ادينى المنبو قائمۃ الحلال وقائمة الحرام وهو ده كده الاسلام. ده في الاسلام اه بس ده عبارة عن ثلاثة في المية من الاسلام ثلاثة في المية من ايات القرآن الكريم حلال وحرام. وسبعة وتسعين في المية - 00:11:22
ده فهم الوجود. مشكلة الناس اللي اختزلت الاسلام في الحال والحرام انها عايشة في ثلاثة في المية في الدين وفاكرة نفسها فاهمة الدين كله اقرأ بقى تمانية وتسعين وتسعة وتسعين ومية - 00:11:43
فاذأ قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ربنا بيامرك لما تيجي تقرأ القرآن - 00:11:59
 تستعيد بالله من الشيطان الرجيم. زي ما بنبدأ كده حنعمل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم عشان كده ده من ادب قراءة القرآن. البدء بالاستعاذه. وفي المقرأة اللي بيبقى مقرأة لازم اول واحد لازم. اول واحد بيبدأ بالاستعاذه - 00:12:30
 باقيين بعض ومش لازم لكن لو واحد جه متاخر ودخل في المقرأة بعد ما بدأ ووجه عليه الدور لازم يستعيد انه ما حضرش الاستعاذه. طيب. سؤال بقى هو ليه استعيد بالله من الشيطان الرجيم وانا هقرأ القرآن يعني - 00:12:50
هو انا رايح اعمل حاجة وحشة ده انا هاقرا كلام ربنا استعيد بالله من الشيطان الرجيم. ده الشيطان المفترض يطلع يجري دلوقتي يفر فرار اكن واحد بيفر من الاسد ده انا هقرأ القرآن المفترض يفر لا. الشيطان يدخل للانسان من عدة ابواب منها باب الدين - 00:13:05
واخدنا سورة الاعراف الشيطان قال ايه لسيدنا ادم وسيدة حواء وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين ربكم قال لكم ما تكلوش من الشر ده عشان ما تبقوش ملائكة - 00:13:27
ملائكة الملائكة ايه ؟ لا يعصون الله ما امرهم. ما يعصوش ربنا ابدا جميل يعني سيدنا ادم والسيدة حواء عصوا ربنا مرة عشان ما يعصوش ربنا تاني ابدا بياخدوا المصل. اللقا - 00:13:49
شوف مدخل الشيطان فالشيطان يجي يدخل لك من باب القرآن تصدق بقى انت بتقرأ القرآن يعجبك صوتك. ياها ويعجبك فهمك للقرآن تشعر انك افضل من غيرك اشعر ان انت تستحق الريادة وتستحق القيادة - 00:14:10
وان انت قادر على تصنيف الناس ده منافق وده لا يسمع له وده له قوام الناس مخها اتلحس الناس مقاتلة وكل واحد راح قرا له كتابين عمل نفسه دلوقتي عالم - 00:14:33
وعمال يصنف لذلك احنا بنوصي بدورة اسمها دورة التربية الروحية اللي هي آآ دوره تزكية تزكية النفس بعد التربية الایمانية. عندنا دوره اسمها دوره التربية الایمانية. معظمكم عارفها اكتب كده على اليوتيوب آآ - 00:14:49
آآ بتاع دوره التربية الایمانية طلت دوره التربية الایمانية من مسجد يوسف الصحابي. حلو قوي دي تاخدها لازم تعالج الاثار السلبية بتاعتتها بدورة التربية الروحية اثار سلبية للتربية الایمانية؟ ايهوا - 00:15:15
في اعراض جانبية بتزهير بعد دوره التربية الایمانية. ايه رأيك بقى ما انت بعد دوره التربية الایمانية وعشرين اسابيع وبتعمل الواجب بتاع كل يوم تجد نفسك اقرب الى الله من من من ذي عقل - 00:15:34
وتعودت في صلاتك على الخشوع وبقيت بتتلذذ بالصلوة وبتتذمّر القرآن يومياً وبتكلّم القرآن بيكلّم مواطن يومياً على تدبر القرآن. كل ده كوابيس جداً بس ممكن جداً تشعر ان لك فضل في ذلك - 00:15:49

وانك اصبحت افضل من الاخرين هنا يأتي دور التزكية يعني التنضيف تتصف بها الايجو بقى انا واحد كان قريب مني قوي الحقيقة وبعد كده بقى يعني جه اوروبا وبقى امام هنا - 00:16:08

اتلم على مجموعة دراويش وتدروش ما بحبش التصوف يعني لانه التصوف الحقيقي كويس مش حاجة وحشة. لكن الدرويش المهم هو زي اخويا الصغير كان يعني فحصلت مشكلة بينه وبين زوجته واللي مش قادرة تتقبل التغيير الغريب ده - 00:16:25

واذا تدخلت اصلاح بينهم وازا بيتك تشتكى انه كل ما يبقى داخل البيت تجري تقابله عند الباب تبوس ايده وتقلعه الجزمة عشان ينكر الكلام ده بص في الارض مش قادر ينكر - 00:16:41

هو ده اللي التصوف عمله فيك. لكن مفروض العكس المفروض فين التزكية؟ ده التصوف ده مجاهدة للنفس ورزقية للنفس انما الانا تتضخم كده آآ الناس بتصاب بتضخم الانا لما تقرأ القرآن ها تستعد بالله من الشيطان الرجيم. نقرأ بقى تاني كده الايه؟ الاية وفهم ان حتى قراءة القرآن ممکن الشيطان - 00:16:59

يدخل لك منها. اذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم اخر حاجة راحت قنین تخيلها ها طيب كمل معی تمانیه وتسعین آآ تسعه وتسعین ليه نستعيد بالله من الشيطان الرجيم؟ انه ليس له سلطان على الذين امنوا - 00:17:26

وعلى ربهم يتوكلون. الشيطان ضعيف. في سورة النساء ربنا بيقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا خطورة الشيطان يا جماعة لما الوسوسة بتاعته تصادف هوی النفس في نفس الوقت ده. تصادف شهوة من شهوات النفس - 00:17:50

كل واحد يكون عنده هوا وشهوة بتتفتح عليه وفي الوقت ده الشيطان يخش يووسوس بتمسك الوسوسه بتاعته غير كده ما بتلقطش لذلك الايمان القوي والتوكيل على الله وليس على النفس. هو اللي فيه النجاة - 00:18:07

يعني باستمرار ترجع كل فضل وكل خير عندك لله سبحانه وتعالى فقط لو عملت كده الشيطان لن يكون له عليك سلطان امال سلطان وهبيقى على مين الايامية انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به - 00:18:27

مشاركون لسلطان يعني له قوة وله تأثير على الذين يتولونه يعني الكفرة اللي بيحاربوا الاسلام وواحدين الشيطان داعم لهم يتولونه يجعلوه ولهم عيني عينك حد كمان اه ومين كمان؟ والذين هم به مشاركون. دول بقى ممکن يكونوا مسلمين - 00:18:54

بس بيشركوا الشيطان مع الله ازاي ممكن يؤمن بان الشر بينفع وبيجيئ نتيجة. يبقى مسلم وتقول له لبستها غلط بس بيجيئ نتيجة يقول له ربنا قال ده حرام انا ما بدخلش التيم في الشغل - 00:19:26

مبديئ ان انا ما بدخلش الدين في السياسة المبدأ ده ما بدخلش الدين في الاقتصاد. امال الدين بيخش في ايها؟ لا الدين ده في الجامع يوم الجمعة الدين يوم الجمعة. نليس جالية ونحط طاقية ونمسي بسبحة طول النهار. هو ده الدين - 00:19:46

يوم الجمعة. انما غير كده لا بنشرك بقى الشيطان مع الله يقول لك انا عارف ان دي حاجات حرام بس بتجيئ نتيجة انا اشراق الشيطان ويعلم انها غلط. وبيعملها لانه مش شايفها مفيدة - 00:20:03

ما دام شايف ان الحرام بيجيئ نتيجة بيقى اشرك الشيطان مع الله في العبادة. يعني بيبعد الشيطان. لا ازاي بقى في العبادة بقى يا فاضل بقى ما انت ما تأفورش لا مش مأفور. في سورة التوبة ربنا بيقول عن الذين كفروا من اهل الكتاب بيقول ايها؟ اتخذوا - 00:20:19

احبارهم يعني الرياييز بتقعد خامات اليهود ورهبانهم الرهبان المسيحيين اربابا من دون الله اتخاذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. عدي بن حاتم الطائي كان من نصارى العرب. قبل الاسلام - 00:20:38

قال ايها؟ قلت يا رسول الله انا لسنا نعبد. يعني المسيحيين العرب ما بيعدوش الاخبار ولا الرهبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليه يحرمون ما احل الله فتحرمونه؟ ويحلون ما حرم الله فتحلونه - 00:21:02

قال قلت بل اه فعل من حرم اللي حرمته حتى لو ربنا اصلا حله. وبنحلل اللي بيحللوه حتى لو ربنا حرمته. يعني احلوا الخنزير وربنا محرم الخنزير مسلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فنلك عبادتهم - 00:21:24

طاعة الشيطان عبادة للشيطان. وجراكم الله خيرا ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى

حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:21:42](#)

اللهم اجعل حبك احب اليها وما اللهم ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. وما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الطما. اللهم حبينا اليك والى - [00:22:03](#)

يا ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك. وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك يقول لي اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور - [00:22:25](#)

وصدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتي اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلا محبتك - [00:22:55](#)

والتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واماها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحييها يا ربنا بمعرفتك - [00:23:13](#)
وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:33](#)